شنت مقاتلات "عاصفة الحزم" ليل أمس الثلاثاء اللواء 55 حرس جمهوري الموالي للميليشيات الحوثية في منطقة يريم بمحافظة اب وسط اليمن، كما استهدفت أيضا معسكر الدفاع الجوي بمحافظة مأرب، وهو تابع للحوثيين.

وأغارت طائرات التحالف ، الذي تقوده السعودية، على مطار الحديدية ومخازن الأسلحة التابعة للواء 65 دفاع جوي بالحديدية، وهو موال للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح والحوثين، وقصفت الطائرات كذلك "مران" معقل الحوثي في صعدة.

وإلى ذلك، أفادت مصادر محلية أن مجاميع كبيرة من ميليشيا الحوثي انتشروا على محيط شرطة المرور في محافظة الحديدة ونصبوا العديد من مضادات الطيران، مطالبين من السكان المجاورين بمغادرة المنطقة فورا.

ومن جهة أخرى، خرجت مسيرة حاشدة في محافظة حجة شمال اليمن ترفض الانقلاب الحوثي وتحويل المدن اليمنية وخاصة المحافظات الجنوبية إلى ساحات صراع.

المتظاهرون طالبوا بوقف نزيف الدم اليمني ووقف العدوان والحرب على المحافظات الجنوبية وتحكيم لغة العقل وتغليب مصلحة الوطن.

وحمّل المتظاهرون الانقلابين الحوثيين مسئولية ما وصلت إليه الاوضاع في البلاد، وطالبوهم بسرعة الانسحاب من المدن والمؤسسات والهيئات الحكومية والمعسكرات وتسليم الاسلحة المنهوبة والانخراط في العملية السياسية .

كما طالب المتظاهرون بالالتفاف حول الشرعية التوافقية والعودة فورا إلى طاولة الحوار الوطني الجاد والمسئول بين كل القوى الوطنية لإخراج البلاد من ازمتها الراهنة وبما يكفل ايقاف التداعيات المؤسفة الجارية.

وحسب بيان المتظاهرين، فقد استنكروا تسليم معسكر اللواء 25 ميكا بعبس بمحافظة حجة وبقية الوحدات العسكرية للمليشيات الحوثية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/04/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com